

اتجاهات الجمهور المصري لدور الحسابات الصحية الرسمية على شبكات التواصل الاجتماعي في التوعية بالقضايا الصحية وأساليب الوقاية من الامراض السائدة

د. أحمد إبراهيم محمد *

د. هدير يحيى غريب †

ملخص الدراسة:

شكلت مواقع التواصل الاجتماعي حركة ديناميكية جديدة في ظل التقنية الجديدة التي يشهدها العالم، فمن خلالها يمكن التفاعل مع الجمهور وأبداء الآراء والتعرف على وجهات النظر المختلفة، وقد سعى البحث الحالي إلى التعرف على اتجاهات الجمهور المصري للحسابات الصحية الرسمية على مواقع التواصل الاجتماعي في التوعية بقضايا الصحة وأساليب الوقاية من الامراض السائدة، والتي بلغ قوامها (٤٠٠) مفردة، وتمثلت مشكلة البحث الحالي في معرفة مدى اعتماد الجمهور المصري على الحسابات الصحية الرسمية على وسائل التواصل الاجتماعي واستخدامها إعلامياً في نشر ودعم الوعي الصحي، وقد استُخدم المنهج الوصفي الميداني من خلال تجميع البيانات والمعلومات من الأدبيات والدراسات السابقة، بالإضافة الى تحليل آراء المبحوثين من الجمهور المصري (عينة البحث)؛ من خلال أداة البحث الاستبيني، والذي تضمن أربعة محاور حول وسائل التواصل الاجتماعي، والإعلام الرقمي، والواقع الصحي، وتطلعات مستقبلية لاستخدامات أفضل لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي إعلامياً، وكانت من أهم نتائج البحث جاءت في المرتبة الأولى أن الحسابات الصحية الرسمية على وسائل التواصل الاجتماعي هي الأداة الأكثر فاعلية في التعرف على اهم القضايا الصحية وأساليب الوقاية من الامراض السائدة حالياً نظراً لسهولة استخدامها و إنتشارها، والإعلام يطور من ذاته باستخدام القوالب التكنولوجية التي تحقق له إنتشار أكبر، كما أن هناك دور للإعلام الرقمي في نشر المعلومات الصحية اللازمة والتي تهدف لحماية صحة الإنسان، واختتم البحث بمجموعة من التوصيات أهمها حتمية وجود صفحات صحية رسمية بشكل أكبر على مواقع التواصل الاجتماعي، وأن يكون المحتوى هادف ويحقق ثراء معرفي للجمهور المصري

الكلمات المفتاحية: اتجاهات، الحسابات الصحية، التواصل

* مدرس بقسم العلاقات العامة والاعلان بكلية الاعلام وفنون الاتصال - جامعة ٦ أكتوبر

† مدرس بقسم الصحافة بكلية الاعلام وفنون الاتصال - جامعة ٦ أكتوبر

Attitudes of the Egyptian public to the role of official health accounts on social networks in raising awareness of health issues and methods of preventing prevalent diseases.

Abstract:

Social networking sites formed a new dynamic movement in light of the new technology the world is witnessing, through which it is possible to interact with the public, express opinions and learn about different points of view. And methods of prevention of prevalent diseases, which consisted of (400) single, and the problem of the current research was to know the extent to which Egyptian public relied on official health accounts on social media and used them in the media to spread and support health awareness, and the field descriptive approach was used by collecting data and information From previous literature and studies, in addition to analyzing the opinions of respondents from the Egyptian public (the research sample; Through the questionnaire search tool, which included four axes about social media, digital media, health reality, and future aspirations for better uses of social media use, and one of the most important results of the research came in the first place that the official health accounts on social media are The most effective in identifying the most important health issues and methods of preventing diseases currently prevailing due to their ease of use and spread, and the media develops itself by using technological templates achieve a greater spread, and there is a role for digital media in disseminating the necessary health information that aims to protect human health, and concluded The research includes a set of recommendations, most important of which is necessity of having official health pages on social networking sites.

Keywords: trends ,health ,Social

مقدمة:

تتعاطم دور الاعلام الرقمي وخاصة شبكات التواصل الاجتماعي في نشر الوعي بالقضايا الصحية وأساليب الوقاية من الامراض السائدة في الفترة الحالية، وقيام كثير من وسائل الاعلام وخاصة شبكات التواصل الاجتماعي بتوظيف تكنولوجيا الاتصال والمعلومات في نشر الوعي بالقضايا الصحية.

ومن هنا ينبغي أن يستفيد المجتمع الطبي من تكنولوجيا الاتصال الجديد وهي ان يكون له مواقع الكترونية وصفحات رسمية على شبكات التواصل الاجتماعي، حيث تعد أهم وسائل الاتصال تأثيرا في الوقت الراهن، للتزايد الهائل في اعداد مستخدميها على مستوى العالم، وذلك لسهولة استخدامها وقلة تكلفتها وتوفيرها للوقت والجهد والمال، ولما تمتاز به من وفرة في المعلومات في مختلف المجالات.

في هذا السياق بدأ الاهتمام الرسمي الطبي لشبكات التواصل الاجتماعي، لذا ظهرت العديد من الصفحات التي تنوعت في المضامين والتخصصات الطبية المختلفة، وتتنوع الصفحات الصحية على شبكات التواصل الاجتماعي، حيث تصدر تلك الصفحات عن بعض الدول، وبعضها عن منظمات أو هيئات صحية، وهناك مواقع لبعض الشخصيات الصحية المرموقة، ومن هنا تبرز أهمية الصفحات الرسمية الصحية على شبكات التواصل الاجتماعي في نشر الوعي بالقضايا الصحية وأساليب الوقاية من الامراض السائدة.

مشكلة الدراسة:

تعد شبكات التواصل الاجتماعي وسيلة إعلامية واتصالية اثبتت تأثيرها على أفراد المجتمع ، ومع انتشارها لوحظ ظهور العديد من الصفحات الصحية الرسمية التي تحتوى على معلومات صحية كثيرة هادفة الى التعريف بالقضايا الصحية وأساليب الوقاية من الامراض السائدة ، وتنمية الوعي الصحي المعالج و الوقائي لجمهور مستخدمي هذه الشبكات الاجتماعية بشكل خاص ، وللمجتمع ككل ، وفيما سبق ذكره ان شبكات التواصل الاجتماعي وسيلة جديدة يلزم دراستها ومعرفة تأثيرها في الاعتماد عليها في الوصول الى المعلومة الصحية السليمة وبالتالي يمكن تحديد المشكلة البحثية في أنها محاولة الى رصد مستوى وعي الجمهور الصحي الناتج من اعتمادهم على شبكات التواصل الاجتماعي الصحية الرسمية في معرفة القضايا الصحية وأساليب الوقاية من الامراض السائدة.

الدراسات السابقة: تم تقسيم الدراسات السابقة الى محورين، وهما كما يلي:

المحور الأول: دراسات تناولت اعتماد الجمهور المصري على شبكات التواصل الاجتماعي الصحية الرسمية.

المحور الثاني: دراسات تناولت الوعي الصحي لقضايا الصحة وأساليب الوقاية من الامراض السائدة.

المحور الأول: دراسات تناولت اعتماد الجمهور المصري على شبكات التواصل الاجتماعي الصحية الرسمية.

١. سليمة قاصدي ٢٠٢٢ عن " مساهمة الفيسبوك في ترسيخ ثقافة التغذية الصحية لدى الشباب الجزائري: دراسة استطلاعية" وهدفت الدراسة إلى التوعية بأهمية المحافظة على الصحة بإتباع نظام غذائي متوازن وممارسة الرياضة، فالفضاء المفتوح (الفيسبوك) سمح لهم بطرح استفساراتهم ومناقشة مشكلاتهم بمشاركة مختصين في التغذية والرياضة، وعليه نحاول من خلال دراستنا الاستطلاعية هذا البحث عن مساهمته في ترسيخ ثقافة التغذية الصحية لدى عينة من الشباب الجزائري كدراسة أولية تسمح لنا بالكشف عن مدى اهتمامهم بهذه الصفحات وما تحققه هذه الأخيرة لهم من اشباعات. واعتمدت الدراسة على منهج المسح الإعلامي واستخدمت الدراسة أداة جمع البيانات صحيفة الاستقصاء ، ومن اهم نتائج الدراسة : إن صفحات التغذية الصحية عبر الفيسبوك أكسبت الشباب المبحوث عدة مفاهيم في مقدمتها التغذية الصحية، اللياقة البدنية وممارسة الرياضة، الحمية وفق برنامج غذائي صحي وساهمت في تحقيق العديد من الاشباعات في مقدمتها الحصول على المعلومات الصحيحة، اعتماد برامج غذائية صحية، طرح قضايا التغذية ومعالجتها (السمنة، الحمية، الأمراض) والأكثر من هذا التواصل مع الأخصائيين في التغذية والرياضة.

٢. راضية حميدة ٢٠٢٢ عن " اعتماد مواقع التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومة في ظل الأزمة الصحية فيروس كورونا" ، هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى اعتماد الطلبة الجامعيين على شبكات التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات الصحية والأسباب التي تدفعهم للاعتماد عليها واعتمدت الدراسة على منهج المسح الإعلامي واستخدمت الدراسة أداة جمع البيانات صحيفة الاستقصاء ، ومن اهم نتائج الدراسة : أكدت عينة الدراسة أن مواقع التواصل الاجتماعي تساعد عينة الدراسة في اتخاذ قرارات معينة في الجانب الصحي، والقضاء على التوتر والقلق ومساعدتهم في فهم وإدراك أبعاد الموضوع الصحي.

٣. دراسة مها مختار حسن ٢٠٢٠ عن " أطر تقديم حملة ١٠٠ مليون صحة في المواقع الإخبارية المصرية " . هدفت الدراسة الى رصد وتحليل اليات التغطية الإخبارية لحملة ١٠٠ مليون صحة في المواقع الإخبارية العامة بالتطبيق على موقعي اليوم السابع ومصراوي ، ورصد طبيعة الأطر الإخبارية المستخدمة في التغطية الإخبارية لحملة ١٠٠ مليون صحة على المواقع الإخبارية محل الدراسة من خلال مراحل الحملة (التمهيد ، الحملة ذاتها ، التقييم) ، واعتمدت الدراسة على منهج المسح واستعانت بأداة جمع البيانات أسلوب تحليل الخطاب على مستوى المواد الإخبارية ، توصلت الدراسة الى عدد من النتائج أهمها : - أظهرت نتائج الدراسة ان موقعي اليوم السابع ومصراوي تناولوا الحملة من منظور سياسي وقومي أكثر من الجانب الطبي واستخدموا " المسؤولين الحكوميين " كمصادر للمعلومات ولكنهما اغفلا الاعتماد على المتخصصين ، واهتم موقع مصراوي بعرض عدد من الموضوعات تبرز دور وزيرة الصحة في

التجهيز للحملة وتعرض تصريحاتها عن الحملة ، أظهرت نتائج الدراسة اعتماد تغطية موقعي اليوم السابع ومصراوي الخبرية على نشر الخبر الصحفي بنسبة ٩٣.٠٧% و ٩٧.٦% في متابعة أحداث الحملة .

٤. دراسة داليا عثمان إبراهيم ٢٠١٩ عن " اتجاهات المرأة المصرية نحو استخدام الاعلام الرقمي في المجال الصحي " ، هدفت الدراسة الى التعرف على أكثر مصادر المعلومات الصحية الرقمية تأثيرا على تشكيل الوعي الصحي للمرأة المصرية ، وتحليل رؤية المرأة المصرية تجاه مستوى الاستفادة من مصادر المعلومات الصحية الرقمية ، ودراسة اتجاهات المرأة المصرية نحو الحملات الصحية المقدمة في الاعلام الرقمي ، والكشف عن مدى وجود علاقة بين استخدام المرأة المصرية لمصادر المعلومات الصحية الرقمية ومستوى وعيها الصحي ، واعتمدت الدراسة على منهج المسح بالعينة

وعلى الاستبيان كأداة لجمع البيانات ، توصلت الدراسة الى عدد من النتائج أهمها : استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في متابعة القضايا الصحية جاء في المرتبة الأولى ٨٤.٢% ، اخر الحملات التي تابعتها المبحوثات عينة الدراسة كانت على الترتيب : مبادرة الكشف عن فيروس سي والامراض الغير سارية بنسبة ٧٢.٩% ، يليها مبادرة الكشف المبكر عن سرطان الثدي بنسبة ٥٤.٤% ، ومبادرة الست المصرية هي صحة مصر بنسبة ٤٤.٧% ، بينما جاءت في المراتب الأخيرة حملات التوعية ضد ختان الاناث ، وحملات تطعيم طلاب المدارس ، والتطعيم الدوري للأطفال الرضع ، أهم جوانب الاستفادة من المضامين الصحية الرقمية كانت كالتالي : متابعة اخر التطورات في المجال الصحي لتزويد من معلوماتها الصحية ٩٣.١% .

٥. دراسة الزهراء محمد أحمد ٢٠١٨ عن " دور الصفحات الصحية على الفيس بوك في تنمية الوعي الصحي لدى المراهقين " ، هدفت الدراسة الى التعرف على الدور الذي تقوم به الصفحات الصحية على موقع الفيس بوك في تنمية الوعي الصحي لدى المراهقين ، وقد استخدمت الدراسة منهج المسح بالعينة التحليلية والميدانية ، واستخدمت الدراسة صحيفة تحليل المضمون ، وصحيفة الاستبيان لجمع البيانات ، توصلت الدراسة الى عدد من النتائج أهمها : من أسباب تعرض المراهقون للصفحات الصحية على الفيس بوك هو الحصول على المعلومات الصحية بشكل عام ، تلاها زيادة ثقافتهم الصحية ، ثم المساعدة على حل بعض المشكلات الصحية ، -جاء ان نسبة كبيرة من المراهقون -عينة الدراسة الميدانية - يتابعون الصفحات الصحية على الفيس بوك بصفة شبه منتظمة ، ويتعرضون لهذه الصفحات مرة كل عدة أسابيع .

٦. دراسة محمد فضل علي ٢٠١٧ عن " دور شبكة الفيس بوك في تعزيز التوعية الصحية لدى الجمهور " ، هدفت الدراسة الى معرفة رأى المختصين في وزارة الصحة الأردنية بما تنشره شبكة الفيس بوك من معلومات صحية ، والتعرف على أكثر المواضيع جذبا أهم هذه المواضيع من وجهة نظرهم ورصد الإشباع المتحققة نتيجة لذلك ، واستخدمت الدراسة أداة جمع البيانات الاستبيان ، كما اعتمدت على المنهج

الوصفي ، توصلت الدراسة الى عدة نتائج أهمها : ان أكثر ما تتسم به موضوعات الاعلام الصحي في شبكة الفيس بوك هي ميزة التنوع التي تصدرت النتائج ، الاشباعات المتحققة من شبكة الفيس بوك في تعزيز التوعية الصحية كانت حسب الترتيب : زيادة الثقافة الصحية ، زيادة الاهتمام بالنظافة الشخصية ، اكتساب العادات الصحية السليمة ، الفحص الدوري المبكر ، التنقيف بالجراحات التجميلية ، المهارات في الإسعافات الأولية .

المحور الثاني: دراسات تناولت الوعي الصحي لقضايا الصحة وأساليب الوقاية من الأمراض السائدة.

١. دراسة سامية قرجع، نرجس صفو ٢٠٢٢ عن " الحق في بيئة صحية بين التكريس والتمكين" هدفت الدراسة إلى بيان طبيعة الاعتراف الدولي بالحق في بيئة صحية، وإبراز التوعية بالقضايا الصحية وما إذا كان هذا الحق بحاجة إلى إقرار أو تمكين، ضمن التوجه الحديث نحو التمكين من حقوق الإنسان، واستخدمت المنهج الوصفي التحليلي مع الاستعانة بالمنهج الاستقرائي في عرض مشكلة الدراسة ، وتوصلت الدراسة إلى أن التكريس القانوني للحق في بيئة صحية يعتبر ناقصا لغياب نص اتفاقي يقره صراحة؛ ويعد الاعتراف الوطني به دافعا لتبني ذلك الاتفاق؛ كما أن التمتع الفعلي بالحقوق الإجرائية يعد من آليات التمكين من الحق في بيئة صحية.

٢. دراسة منى عصام الدين إسماعيل ٢٠٢١ عن " اتجاهات المرأة المصرية نحو فاعلية الحملات الصحية عبر الفضائيات المصرية "مبادرة رئيس الجمهورية لدعم صحة المرأة المصرية نموذجاً" من هنا تتمثل مشكلة الدراسة في قياس حجم اعتماد المرأة المصرية على الحملات التليفزيونية الصحية عبر الفضائيات المصرية، وانعكاس ذلك على اتجاهاتها نحو فاعلية حملة مبادرة رئيس الجمهورية لدعم صحة المرأة المصرية. وهي دراسة وصفية اعتمدت على منهج المسح بشقيه الوصفي والتحليلي، من خلال الاعتماد على استمارة الاستبيان على عينة متاحة قوامها ٤٠٠ مفردة من المرأة المصرية في القاهرة الكبرى. وجاءت أهم النتائج كما يلي:-١ ارتفاع نسبة متابعة المرأة المصرية عينة الدراسة للحملات الصحية عبر الفضائيات المصرية حيث تعمل الحملات الإعلامية الصحية على معالجة المشكلات التي يعيشها المجتمع ومحاولة إيجاد الحلول لها بالطرق العلمية وفق تصميم محكم لمراحل الحملة الإعلامية بما يتوافق ومعطيات موضوع الحملة وما يتوفر من معطيات وبيانات تساهم في تحليل الموقف وإيجاد الحلول لهذه المشكلات.-٢ اتجاهات المرأة المصرية عينة الدراسة نحو فاعلية حملة مبادرة رئيس الجمهورية لدعم صحة المرأة المصرية المعروضة عبر الفضائيات المصرية، أن هذه المبادرة فعالة بسبب أنها واقعية ومناسبة ولها علاقة باحتياجات الفرد والمجتمع ويتم استخدام كلمات ولغة واضحة يسهل فهمها وإدراكها.

٣. دراسة مرام أحمد محمد عبدالنبي ٢٠٢١ عن " التماس الجمهور المصري للمعلومات حول القضايا الصحية من البرامج الطبية الحوارية وعلاقته بمستوى الوعي لديه: دراسة ميدانية هدفت الدراسة إلى بيان التماس الجمهور المصري للمعلومات حول

القضايا الصحية من البرامج الطبية الحوارية وعلاقته بمستوى الوعي لديه دراسة ميدانية، واعتمدت الدراسة على المنهج المسحي، وتمثلت أداة الدراسة في استمارة استقصاء، تم تطبيقها على عينة مكونة من (٢٢٢) فرد من الجمهور المشاهد للبرامج الطبية الحوارية وكذلك الفقرات الطبية داخل البرامج التلفزيونية، وذلك في الفترة من سبتمبر-أكتوبر (٢٠٢١). وجاءت أهم نتائج الدراسة مؤكدة على وجود علاقة ارتباطية طردية عند مستوى التماس الجمهور المصري للمعلومات المقدمة خلال البرامج الطبية بمستويات المختلفة التماس ما قبل المشاهدة، التماس عبر المشاهدة، التماس ما بعد المشاهدة ومستوى الوعي الصحي لديه بشكل عام.

٤. دراسة رشا عبدالرحمن حجازي ٢٠٢٠ عن " دور الحملات الإعلامية في تشكيل الوعي الصحي للمرأة المصرية " دراسة تطبيقية على حملة ١٠٠ مليون صحة ، هدفت الدراسة الى تسليط الضوء على الدور الذي تقوم به الحملات الإعلامية في تشكيل الوعي الصحي للمرأة المصرية بالتطبيق على حملة ١٠٠ مليون صحة ، - مبادرة رئيس الجمهورية لدعم صحة المرأة المصرية - ودورها في امداد المرأة المصرية بالمعلومات الصحية ، حول الكشف المبكر لمرض سرطان الثدي والامراض الغير سارية ، ومعرفة دوافع وأسباب تعرضها وتقييمها لهذه الحملة ، وتنتمي هذه الدراسة الى الدراسات الوصفية وقد اعتمدت على منهج المسح الإعلامي واستخدمت الدراسة أداة الاستبيان لجمع البيانات ، توصلت الدراسة الى عدد من النتائج أهمها : أكد ٥٥.٢% من عينة الدراسة وجود دور مؤثر لحملة ١٠٠ مليون صحة على رفع الوعي الصحي لديهن ، كما أكد ٧١.٣% من أفراد العينة البحثية أن الحملة جعلتهن يمارسن نشاطات صحية ، كان أبرزها اتباع نظام غذائي صحي كما وافق المبحوثات على ان الحملة تؤكد على اهتمام الدولة بصحة المرأة .

٥. دراسة نسبية العلمي ٢٠١٩ عن " دور التلفزيون في نشر الوعي الصحي برنامج دكتور اوز نموذجاً " هدفت الدراسة الى التعرف على دوافع تعرض الافراد الى لمشاهدة برنامج دكتور اوز ، معرفة مدى مساهمة برنامج دكتور اوز في نشر الوعي الصحي وتنتمي الدراسة الى الدراسات الوصفية ، واستخدمت منهج المسح بالعينة كما اعتمدت الدراسة على أداة جمع البيانات الاستبيان ، توصلت الدراسة الى عدد من النتائج أهمها : ان سبب متابعة عينة الدراسة لبرنامج دكتور اوز من اجل التنقيف واكتساب معلومات جديدة من اجل تعلم سلوكيات صحية جيدة وإيجابية ، ان برنامج دكتور اوز ساهم بشكل كبير في تنمية الوعي والثقافة الصحية لدى مفردات عينة الدراسة .

٦. دراسة نور الهدى بن سماعيل و اميرة قدار ٢٠١٨ عن " دور الصحافة المكتوبة في التوعية الصحية للمرأة جريدة الشروق اليومي - نموذجاً " هدفت الدراسة الى التعرف على دور الصحافة المكتوبة في التوعية الصحية للمرأة ونشر التنقيف الصحي ، اعتمدت الدراسة على منهج تحليل المضمون حيث تم اختيار عينة ثمانية اعداد من جريدة الشروق والتي صدرت في عام ٢٠١٨ ، واعتمدت الدراسة على المنهج

الوصفي ، توصلت الدراسة الى عدة نتائج أهمها : التغطية الصحفية للمواضيع الصحية في جريدة الشروق اليومي تضع في أولوياتها التوعية والتثقيف ، اهتمام جريدة الشروق بقضايا المرأة وبالمواضيع الصحية المتعلقة بها .

٧. دراسة سارة مدحت ناجي ٢٠١٧ عن " أطر معالجة القضايا الصحية : دراسة مقارنة بين صحيفتي الاهرام المصرية ونيويورك تايمز " ، هدفت الدراسة الى الكشف عن حجم الاهتمام بالقضايا الصحية بالصحيفة ، واستخدمت الباحثة أداة تحليل المضمون ومنهج الدراسة المسح الإعلامي ، توصلت الدراسة الى عدد من النتائج أهمها : تحديد الامراض موضوع الدراسة حيث قامت الباحثة بالاطلاع على العديد من الاحصائيات و الدراسات والمعلومات حول العالم عامة وفي مصر وأمريكا .

أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:

ساعدت الدراسات السابقة في تحديد مشكلة البحث بشكل دقيق، كما ساهمت في صياغة الفروض والتساؤلات بشكل سليم، واستفاد الباحث من الدراسات السابقة في تحديد الاطار النظري للبحث، كما أفادت في تحديد المنهج ومحاوَر أداة جمع البيانات المستخدمة في البحث، كما أكدت على أهمية التوعية الصحية المقدمة من خلال شبكات التواصل الاجتماعي.

أهمية الدراسة:

١. الاهتمام بتنمية الوعي الصحي لأفراد المجتمع يعد أولوية في الارتقاء بصحة الفرد المجتمع، والذي بدوره يساهم في ارتقاء الدولة.
٢. التزايد الهائل في استخدام شبكات التواصل الاجتماعي من قبل أفراد المجتمع، باعتبارها أحد الوسائل قوة وتأثيرا وانتشارا في مختلف المجالات.
٣. شبكات التواصل الاجتماعي تقدم خدمة أشبه بالمكتبة العلمية الصحية، حيث تحتوي على كل جديد في التخصصات الصحية المختلفة من خلال تحديث المحتوى التي تقوم بها من ان لآخر.
٤. ارتباط شبكات التواصل الاجتماعي بالعديد من الجوانب الحياتية ومنها الجانب الصحي، وفي دعم الوعي الصحي بالقضايا الصحية الهامة وأساليب الوقاية من الامراض السائدة التي تتبناها الدولة.
٥. أصبح الاهتمام بالصحة والحالة الصحية للفرد كبير في هذه الأونة الأخيرة وخاصة بعد انتشار العديد من الامراض الجديدة في المجتمع، حيث بدأ الفرد في البحث والتعرف على طبيعة بعض الامراض وكيفية علاجها، والوقاية منها وكل ذلك من خلال شبكات التواصل الاجتماعي التي أصبحت وسيلة للوصول الى المعلومة بالنسبة لأفراد المجتمع.

أهداف الدراسة:

تحدد أهداف هذه الدراسة في ضوء هدف عام رئيسي، ويتمثل في دراسة العلاقة بين اعتماد أفراد عينة الدراسة (الجمهور المصري) للمعلومات الصحية عبر شبكات التواصل الاجتماعي، ومستوى الوعي الصحي لدى أفراد هذه العينة.

وفي ضوء هذا الهدف الرئيسي تتبلور العديد من الأهداف الفرعية كما يلي:

١. التعرف على أهم الصفحات على شبكات التواصل الاجتماعي التي يعتمد عليها أفراد العينة في البحث عن المعلومات الصحية.
٢. التعرف على مدى اعتماد عينة الدراسة للمعلومات الصحية عن طريق شبكات التواصل الاجتماعي الصحية الرسمية.
٣. التعرف على معدل اعتماد الجمهور المصري على شبكات التواصل الاجتماعي الصحية الرسمية.
٤. التعرف على مدى اسهام المعلومات الصحية المنشورة على شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية الوعي الصحي للجمهور المصري عينة الدراسة.
٥. رصد تأثير العوامل الديموغرافية للجمهور المصري على اعتماده على شبكات التواصل الاجتماعي الصحية الرسمية في الوصول للمعلومة الصحية.
٦. الكشف عن اتجاه الجمهور المصري عينة الدراسة نحو شبكات التواصل الاجتماعي الصحية الرسمية كمصدر للمعلومات.

الإطار النظري:

اعتمدت الدراسة على نظرية الاعتماد على وسائل الاعلام والتي تفترض أن هناك علاقة ثلاثية بين وسائل الإعلام والجمهور والمجتمع حيث يؤكد نموذج الاعتماد على وجود عدد كبير من التأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية لوسائل الإعلام، وأنه كلما توافرت للنظام الإعلامي القدرة على إشباع احتياجات الجمهور كلما زاد اعتماد الجمهور على وسائل الإعلام، كما يختلف الجمهور في درجة اعتماده على وسائل الإعلام تبعاً لظروفهم وخصائصهم وأهدافهم.

ويعود الفضل في تأليف نظرية الاعتماد لبال روكيتش عام ١٩٧٦ حيث تم تعريف الاعتماد على أنه "العلاقة التي يتم فيها إشباع الحاجات أو تحقيق الأهداف لطرف واحد يتوقف حصوله على الموارد من طرف آخر كالحصول على المعلومات التي تساعد في الحفاظ على الشعور بالارتباط والألفة مع العالم الاجتماعي.

ويعتبر تفسير ميلفين ديفلير وروكيتش لاعتماد الجمهور على وسائل الإعلام مجاًلاً تطبيقياً متميزاً لتأثير الاعتماد على وسائل الإعلام الرقمية لأنه إذا كانت أدوار الرقابة والتحكم في المعلومات واضحة في وسائل الإعلام التقليدية مما يحد من الاعتماد عليها في بعض

الظروف، فإن نظام المعلومات في الإعلام الرقمي يؤكد لدى الفرد موثوقية هذا النظام وصلاحيته لتحقيق أهدافه.

وتجدر الإشارة إلى أنه: تختلف الحاجات التي تدعم الاعتماد على الإعلام الرقمي بتطور المرحلة العمرية كما يتباين الاعتماد على المواقع المختلفة بتباين أهداف الفئات المتعددة للمستخدمين والزائرين ومصالحهم، وبالتالي فإن الإعلام الرقمي في مجال نظرية الاعتماد يتكون من العديد من النظم المعلوماتية التي تتفق مع احتياجات وأهداف المستخدمين والتي يترتب عليها اختلاف درجات الاعتماد عليه باختلاف الأهداف والحاجات وبالتالي اختلاف تأثيرات الاعتماد على الإعلام الرقمي.

وقد أوضحت روكيتش ١٩٩٨ الآثار المترتبة على نمو وسائل الإعلام الرقمية وتوقعت تأثيراتها على وسائل الإعلام التقليدية وبالتالي زيادة اعتمادية الأفراد عليها، ولذا فقد ازدادت في الآونة الأخيرة أهمية البحوث التي تسعى لدراسة مدى الاعتماد على وسائل الإعلام الرقمية في استقاء المعلومات وتأثير ذلك على الأفراد.

توظيف نظرية الاعتماد في الدراسة الحالية:

تصنف الدراسة من دراسات التأثير والتي تشرح دور وسائل الإعلام الرقمية في التوعية بالقضايا الصحية وأساليب الوقاية من الأمراض السائدة، وتعد نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام من أنسب النظريات التي تقي التأثيرات المختلفة لوسائل الإعلام.

حيث تم اختبار فروض النظرية لقياس إلى أي مدى يعتمد الجمهور المصري على وسائل الإعلام الرقمية في الحصول على المعلومات الصحية وما أهداف ودوافع هذا الاعتماد خاصة في ظل ما تتميز به وسائل الإعلام الرقمية من حرية في تناولها للقضايا المختلفة.

ويمكن القول إن التأثيرات المعرفية هي التي تنصدر مجالات التأثير الأخرى الوجدانية والسلوكية بسبب وفرة مصادر المعلومات الرقمية التي تسهم في الإدراك الكافي للقضايا وأساليب الوقاية من الأمراض السائدة وتفسيراتها بجانب مساعدة الفرد في تشكيل الاتجاهات وتدعيمها.

تساؤلات الدراسة:

١. ما معدل متابعة الجمهور المصري لشبكات التواصل الاجتماعي الصحية الرسمية لقضايا الصحة وأساليب الوقاية من الأمراض السائدة؟
٢. ما مدى اهتمام الجمهور المصري بمتابعة أخبار القضايا الصحية وأساليب الوقاية منها على شبكات التواصل الاجتماعي الصحية الرسمية؟
٣. ما أهم القضايا الصحية التي ركزت عليها شبكات التواصل الاجتماعي الصحية الرسمية؟
٤. ما مدى رضا الجمهور المصري عن التوعية بالقضايا الصحية وأساليب الوقاية منها على شبكات التواصل الاجتماعي الصحية الرسمية؟

٥. ما درجة ثقة الجمهور المصري في التوعية بقضايا الصحة وأساليب الوقاية منها على شبكات التواصل الاجتماعي الصحية الرسمية؟
٦. ما المصادر المختلفة من شبكات التواصل الاجتماعي في الحصول على المعلومات الصحية وأساليب الوقاية من الامراض السائدة؟

فروض الدراسة:

١. **الفرض الأول:** توجد فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين الجمهور المصري ومتابعيهم للقضايا الصحية وأساليب الوقاية من الامراض السائدة على شبكات التواصل الاجتماعي الصحية الرسمية باختلاف العوامل الديموغرافية المختلفة.
٢. **الفرض الثاني:** توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين معدل اعتماد الجمهور المصري على شبكات التواصل الاجتماعي الصحية الرسمية ومستوى الوعي الصحي بالقضايا الصحية وأساليب الوقاية من الامراض السائدة.
٣. **الفرض الثالث:** توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين معدل اعتماد الجمهور المصري على شبكات التواصل الاجتماعي الصحية الرسمية وبين الآثار المتكونة لديهم.
٤. **الفرض الرابع:** توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين تقييم الجمهور المصري لشبكات التواصل الاجتماعي الصحية الرسمية في التوعية بالقضايا الصحية وأساليب الوقاية من الامراض السائدة لدى الجمهور المصري.

الإجراءات المنهجية للدراسة:

تنتهي الدراسة إلى مجال الدراسات الوصفية التي تعتمد على استخدام منهج المسح بالعينة حيث نتعرف على اتجاهات الجمهور المصري للحسابات الصحية الرسمية على شبكات التواصل الاجتماعي في التوعية بالقضايا الصحية وأساليب الوقاية من الامراض السائدة.

مجتمع الدراسة:

يتمثل في الجمهور المصري مستخدمى شبكات التواصل الاجتماعي من سن ١٨ سنة فيما فوق.

عينة الدراسة:

قام الباحث بتطبيق الدراسة على العينة المتاحة من مستخدمى شبكات التواصل الاجتماعي، وتم تحديد الحجم الأمثل للعينة ليكون (٤٠٠ مفردة).

أدوات جمع البيانات:

تم استخدام صحيفة الاستقصاء الالكتروني في اجراء الدراسة باتباع الاتي:

- تحديد البيانات والمتغيرات المطلوب قياسها.
- صياغة صحيفة الاستقصاء في صورتها الأولية.
- عرض صحيفة الاستقصاء على السادة المحكمين.
- صياغة صحيفة الاستقصاء في صورتها النهائية.

إجراءات الصدق والثبات:

أولاً: إجراءات الصدق:

لكي يتأكد الباحث من صدق أدوات جمع البيانات (صحيفة الاستبيان) والذي يعبر عن مدى قدرتها على أن تقيس ما تسعى الدراسة أن تقيسه فعلياً، بحيث تتطابق المعلومات التي يتم جمعها بواسطة هذه الأدوات مع الحقائق الموضوعية، قام الباحث بمراعاة الجانبين التاليين:

أ- مراعاة الصدق الظاهري بواسطة مجموعة من المحكمين الخبراء في مجال الدراسة.

ب- مراعاة صدق المضمون (صدق المحتوى) حيث حاول الباحث مراعاة الجانب الخاص بصدق المضمون في صياغة أسئلة صحيفة الاستبيان، بحيث تغطي جميع أبعاد المشكلة البحثية.

ثانياً: إجراءات الثبات:

Test -Retest للتأكد من ثبات صحيفة الاستبيان قام الباحث باتتباع أسلوب إعادة الاختبار أو القياس

، وذلك من خلال إعادة تطبيق ١٠% من إجمالي عدد الصحف (٤٠ صحيفة استبيان) على نفس المبحوثين بعد مرور أكثر من ١٥ يوماً من إجراء التطبيق الأول، وحساب نسبة الثبات، حيث قام الباحث بحساب نسبة المبحوثين الذين اتفقت اجاباتهم عند إعادة التطبيق مع اجاباتهم عند التطبيق الأول للاختبار، وذلك بالنسبة لكل سؤال في استمارة الاستبيان، تم جمع هذه النسب وقسمتها على عدد الأسئلة المتضمنة في الاستبيان، فكانت نسبة الثبات ٩٢% تقريباً، وهو ما اعتبره الباحث مستوى ملائماً من الثبات، حيث تشير هذه النسبة الى مستوى مقبول من الاستقرار في الشكل العام للبيانات التي تم جمعها باستخدام صحيفة الاستبيان، وبعد إجراء الاستبيان على أفراد الجمهور العام، تم إجراء اختبار الصدق على أسئلة كل صحيفة، بفحص إجابات كل مبحوث وتحديد مدى الاتفاق بين اجاباته على الأسئلة المرتبطة، وبناء على ذلك بلغ عدد الصحف التي تم تحليل بياناتها (٤٠٠ صحيفة).

المعالجة الإحصائية للبيانات:

بعد الانتهاء من جمع بيانات الدراسة الميدانية، تم ترميز البيانات وادخالها الى الحاس الآلي، ثم معالجتها.

"SPSS". وتحليلها واستخراج النتائج الإحصائية وذلك باستخدام برنامج قام الباحث بتطبيق المعاملات الإحصائية التي تلائم كل متغير من هذه المتغيرات وذلك من خلال استخدام الاختبارات والمعالجات الإحصائية التالية:

- التكرارات البسيطة والنسب المئوية.
- المتوسط الحسابي والانحراف المعياري.
- الوزن المرجح ويستخدم لقياس وزن المتغيرات الترتيبية على وجه التحديد، وذلك للتعرف على القيمة الترتيبية لكل متغير، عبر حساب متوسط القيم الترتيبية.
- اختبار "ت" لمقارنة متوسطي عينتين مستقلتين.

ANOVA. -اختبار تحليل التباين في اتجاه واحد والمعروف اختصاراً
-معامل ارتباط بيرسون لدراسة شدة واتجاه العلاقة الارتباطية بين متغيرين من مستوى
المسافة أو النسبة.

النتائج العامة للدراسة:

يتناول الباحث نتائج الدراسة الميدانية ، والتي تمت علي عينة من مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي في مصر ، مع مراعاة تمثيلها لكل قطاعات وفئات المجتمع طبقاً للمتغيرات الديموغرافية الخاصة بالدراسة ، وتم تحديد الحجم الأمثل للعينة (٤٠٠ مفردة) ، وقد استغرقت عملية جمع البيانات ثلاثة أشهر .

أولاً النتائج العامة للدراسة الميدانية:

خصائص عينة الدراسة -

جدول رقم (١) يوضح خصائص عينة الدراسة

المتغير	العدد	النسبة المئوية	المجموع	النسبة المئوية
النوع	ذكر	٢٠٠	٤٠٠	%٥٠
	أنثى	٢٠٠		
العمر	أقل من ٢٠ عاماً	٢٣٨	٤٠٠	%٥٩.٥
	من ٢٠ الى أقل من ٣٠ عاماً	٨٩		
	من ٣٠ الى أقل من ٤٥ عاماً	٤٤		
	من ٤٥ عاماً فأكثر	٢٩		
الحالة الاجتماعية	أعزب	٣٠٣	٤٠٠	%٧٥.٧٥
	متزوج	٩١		
	أرمل	٢		
	مطلق	٤		
المؤهل	أقل من متوسط	١٥	٤٠٠	%٣.٧٥
	متوسط	٤٧		
	جامعي	٢٨٠		
	فوق جامعي	٥٨		
الإقامة	حضر	٣٣٠	٤٠٠	%٨٢.٥
	ريف	٧٠		
الدخل	أقل من ١٠٠٠ جنية	٣٠	٤٠٠	%٧.٥
	من ١٠٠٠ الى أقل من ٣٠٠٠ جنية	١٣٧		
	من ٣٠٠٠ الى أقل من ٦٠٠٠ جنية	١٤٢		
	من ٦٠٠٠ جنية فأكثر	٩١		
الامراض	يعاني من أمراض مزمنة	٢٨	٤٠٠	%٧.٠
	لا يعاني من أمراض مزمنة	٣٧٢		

يوضح الجدول السابق تساوي نسبة الإناث مع نسبة الذكور حيث أن نسبة الإناث %٥٠ ونسبة الذكور %٥٠

وجاءت عينة الدراسة ممثلة لكافة الفئات العمرية كالتالي أقل من ٢٠ عاماً بنسبة %٥٩.٥ ونسبة الفئة من ٢٠ الى أقل من ٣٠ عاماً بنسبة %٢٢.٢٥ ونسبة الفئة من ٣٠ الى أقل من ٤٥ عاماً بنسبة %١١ ونسبة الفئة من ٤٥ عاماً فأكثر %٧.٢٥

شملت عينة الدراسة كافة المستويات التعليمية، حيث بلغت نسبة الحاصلين على مؤهلات أقل من متوسط بنسبة ٣.٧٥% ونسبة الحاصلين على مؤهلات متوسطة ١١.٧٥% والحاصلين على مؤهل جامعي ٧٠% والحاصلين على مؤهل فوق الجامعي ١٤.٥% . وجاءت عينة الحالة الاجتماعية حيث بلغت نسبة الأعزب أي لم يسبق له الزواج ٧٥.٧٥% ونسبة المتزوج ٢٢.٧٥% ونسبة الأرملة ٠.٥% ونسبة المطلقة ١.٠% . بلغت نسبة الريف ١٧.٥% ونسبة الحضر ٨٢.٥%

واتضح أن الأفراد ذوي المستوى الاقتصادي المتوسط جاءت في المركز الأول بنسبة ٣٥.٥% وجاء متوسط دخل الأفراد أقل من ١٠٠٠ جنية في المركز الأخير بنسبة ٧.٥% وجاء في المركز الثاني متوسط دخل الأفراد من ١٠٠٠ الى أقل من ٣٠٠٠ جنية بنسبة ٣٤.٢٥% وفي المركز الثالث من ٦٠٠٠ جنية فأكثر بنسبة ٢٢.٧٥% .

و جاء في المركز الأول من لا يعانون من أمراض مزمنة بنسبة ٩٣% وجاء في المركز الأخير نسبة من يعانون من أمراض مزمنة بنسبة ٧%.

معدل استخدام المبحوثين لشبكات التواصل الاجتماعي-

جدول (٢) يوضح معدل استخدام المبحوثين لشبكات التواصل الاجتماعي

الانحراف المعياري	متوسط حسابي	دائما		أحيانا		لا		شبكات التواصل الاجتماعي
		%	ك	%	ك	%	ك	
٠.٣٨٧	٢.٨٦	٨٧.٢	٣١٩	١١.٥	٤٢	١.٤	٥	الفييس بوك
٠.٦١٣	٢.٣٩	٤٥.٩	١٦٨	٤٧.٣	١٧٣	٦.٨	٢٥	يوتيوب
٠.٧٨٥	١.٩٩	٣٠.١	١١٠	٣٨.٥	١٤١	٣١.٤	١١٥	انستجرام
٠.٧٨٩	١.٧٢	٢١	٧٧	٣٠.٣	١١١	٤٨.٦	١٧٨	توتير
٠.٦٦١	١.٥١	٩.٣	٣٤	٣٢.٥	١١٩	٥٨.٢	٢١٣	لينكد ان
٠.٤٢٦	١.١٦	٢.٥	٩	١٠.٧	٣٩	٨٦.٩	٣١٨	ماي سبيس
٠.٤٠٤	١.١٦	١.٤	٥	١٣.٤	٤٩	٨٥.٢	٣١٢	جوجل بلس
							٤٠٠	الإجمالي

جاء في المركز الأول الفيس بوك بمتوسط حسابي ٢.٨٦ وجاء يوتيوب في المركز الثاني بنسبة ٢.٣٩ وجاء انستجرام في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي ١.٩٩ وتساوى في المستوى الأخير نسبة ماي سبيس وجوجل بلاس بنسبة ١.١٦،

وقد يرجع استخدام الفيس بوك لسهولة استخدام التطبيق وانتشاره السريع لكثرة المستخدمين فضلا عن حداثة الموقع باستمرار وتطوره مع متطلبات المستخدمين . تتفق تلك النتيجة مع دراسة سليمة قاصدي ٢٠٢٢ إن صفحات التغذية الصحية عبر الفيسبوك أكسبت الشباب المبحوث عدة مفاهيم في مقدمتها التغذية الصحية، اللياقة البدنية وممارسة الرياضة، الحماية وفق برنامج غذائي صحي وساهمت في تحقيق العديد من الاشباعاات لديهم ، وتتفق أيضاً نتيجة الدراسة الحالية مع دراسة محمد فضل علي ٢٠١٧ عن " دور شبكة الفيس بوك في تعزيز التوعية الصحية لدى الجمهور " ان اكثر ما تتسم به موضوعات الاعلام الصحي في

شبكة الفيس بوك هي ميزة التنوع التي تصدرت النتائج ، الاشباعات المتحققة من شبكة الفيس بوك في تعزيز التوعية الصحية .

-درجة اهتمام الباحثين بمتابعة المبادرات الصحية من خلال شبكات التواصل الاجتماعي

جدول رقم (٣) يوضح درجة اهتمام الباحثين بمتابعة الامراض المزمنة السائدة والوقاية منها من خلال شبكات التواصل الاجتماعي وفقا للإقامة

الإقامة	القاهرة		الجيزة		الدلتا		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
الاهتمام								
مهتم الى حد ما	٥٩	٦٥.٦	٧٥	٦٤.١	٥١	٦٣.٨	١٨٥	٦٤.٥
مهتم جدا	٢٦	٢٨.٩	٢٩	٢٤.٨	٢٦	٣٢.٥	٨١	٢٨.٢
غير مهتم	٥	٥.٦	١٣	١١.١	٣	٣.٨	٢١	٧.٣
الإجمالي	٩٠	١٠٠	١١٧	١٠٠	٨٠	١٠٠	٢٨٧	١٠٠

جاء في المركز الأول أن درجة اهتمام الباحثين بمتابعة الامراض المزمنة السائدة والوقاية منها من خلال شبكات التواصل الاجتماعي وفقا للإقامة أن مهتم بصورة مرتفعة بنسبة ٦٤.٥ وجاء في المركز الثاني مهتم جداً بنسبة ٢٨.٢ وجاء في المركز الأخير غير مهتم بنسبة ٧.٣ نتيجة للفترة السابقة التي مرت بانتشار وباء فيروس كورونا والتي حدثت من خلاله عدد كبير من الوفيات جعل المستخدمين يهتمون بمتابعة ال بمتابعة الامراض بشكل عام والسائدة بشكل خاص وكيفية الوقاية منها .

-ترتيب الباحثين المصادر التي يعتمدون عليها في الحصول على المعلومات عن المبادرات الصحية

جدول رقم (٤) يوضح ترتيب الباحثين المصادر التي يعتمدون عليها في الحصول على المعلومات عن الامراض المزمنة السائدة والوقاية منها

الترتيب المصادر	الأول	الثاني	الثالث	الرابع	الخامس	الوزن المرجح	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك
شبكات التواصل الاجتماعي	١٠٧	٤٩	٥٠	٤٤	٣٧	١٠٠.٦	٢٣.٤
المواقع الإلكترونية الإخبارية	٤٤	٨٠	٦٦	٦١	٣٦	٨٩٦	٢٠.٨
المواقع الإلكترونية الصحية	٤٤	٦٥	٨٤	٤٦	٤٨	٨٧٢	٢٠.٣
وسائل الاعلام التقليدية (الصحف ، التلفزيون ، الراديو)	٥٨	٤٤	٤٣	٨٣	٥٩	٨٢٠	١٩.١
الأصدقاء	٣٤	٤٩	٤٤	٥٣	١٠٧	٧١١	١٦.٥
الإجمالي	٤٠٠						٤٣٠.٥

جاء في الترتيب الأول لاعتماد الباحثين على مصادر المعلومات التي يحصلون عليها عن الامراض السائدة وكيفية الوقاية منها شبكات التواصل الاجتماعي بنسبة ٢٣.٤% وتلاها في الترتيب المواقع الإلكترونية الإخبارية بنسبة ٢٠.٨% ثم جاء بعدها المواقع الإلكترونية

الصحية بنسبة ٢٠.٣% وجاء في الترتيب الأخير الأصدقاء بنسبة ١٦.٥% وذلك نتيجة لكثرة الاستخدام الحالي لشبكات التواصل الاجتماعي في وقتنا الحاضر وان استقاء المعلومات يأتي منها بشكل كبير في الفترة الراهنة نظرا لسهولة الاستخدام وسرعة الوصول للمعلومة . اتفقت تلك النتيجة مع دراسة راضية حميدة ٢٠٢٢ عن " اعتماد مواقع التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومة في ظل الأزمة الصحية فيروس كورونا " : أكدت أن مواقع التواصل الاجتماعي تساعد عينة الدراسة في اتخاذ قرارات معينة في الجانب الصحي، والقضاء على التوتر والقلق ومساعدتهم في فهم وإدراك أبعاد الموضوع الصحي.

حملات التوعية التي تابعها المبحوثين من خلال شبكات التواصل الاجتماعي

جدول رقم (٥) يوضح حملات التوعية التي تابعها المبحوثين من خلال شبكات التواصل الاجتماعي وفقا للإقامة

الإقامة	القاهرة		الجيزة		الدلتا		الإجمالي		٢ك	المعنوية
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%		
مبادرة ١٠٠ مليون صحة	٧٦	٨٤.٤	٩٩	٨٤.٦	٦٤	٨٠	٢٣٩	٨٣.٣	٠.٨٥٥	٠.٦٥٢
مبادرة صحة المرأة المصرية	٤٧	٥٢.٢	٦٨	٥٨.١	٣٨	٤٧.٥	١٥٣	٥٣.٣	٢.٢١٥	٠.٣٣
مبادرة القضاء على الامراض المزمنة	٤٧	٥٢.٢	٦٣	٥٣.٨	٢٧	٣٣.٨	١٣٧	٤٧.٧	٨.٧٤٩	٠.٠١٣
مبادرة التأمين الصحي الشامل	٢٧	٣٠	٤٠	٣٤.٢	٢٣	٢٨.٨	٩٠	٣١.٤	٠.٧٦٥	٠.٦٨٢
حملات التطعيم ضد مرض شلل الأطفال	٢٦	٢٨.٩	٣٤	٢٩.١	٢٧	٣٣.٨	٨٧	٣٠.٣	٠.٦٢١	٠.٧٣٣
صحتنا في أسلوب حياة	٢٧	٣٠	٣٦	٣٠.٨	١٨	٢٢.٥	٨١	٢٨.٢	١.٨٠٨	٠.٤٠٥
مبادرة الكشف على ضعاف السمع	١٥	١٦.٧	٢٥	٢١.٤	١٠	١٢.٥	٥٠	١٧.٤	٢.٦٤٩	٠.٢٦٦
مبادرة القضاء على قوائم الانتظار	١٧	١٨.٩	٢٢	١٨.٨	١٠	١٢.٥	٤٩	١٧.١	١.٦٣٩	٠.٤٤١
الكشف على التقزم والسمنة المفرطة	١١	١٢.٢	١٨	١٥.٤	١٠	١٢.٥	٣٩	١٣.٦	٠.٥٤٥	٠.٧٦١
مبادرة نور حياة	١٥	١٦.٧	١٩	١٦.٢	٥	٦.٣	٣٩	١٣.٦	٥.٠٩٥	٠.٠٧٨
مبادرة حضانات للأطفال المبتسرين	١٤	١٥.٦	٨	٦.٨	٨	١٠	٣٠	١٠.٥	٤.١٥٥	٠.١٢٥
حملات التطعيم الدورية للأطفال الرضع	١١	١٢.٢	١١	٩.٤	٣	٣.٨	٢٥	٨.٧	٣.٩٤٢	٠.١٣٩
حياة كريمة	٢	٢.٢	٢	١.٧	٤	٥	٨	٢.٨	٢.٠٥٣	٠.٣٥٨
الإجمالي	٩٠	١٠٠	١١٧	١٠٠	٨٠	١٠٠	٢٨٧	١٠٠		

يتضح من الجدول السابق أن مبادرة ١٠٠ مليون صحة جاءت في المركز الأول بنسبة ٨٣.٣% وجاء في المركز الثاني مبادرة صحة المرأة المصرية ٥٣.٣% وجاء في المركز الثالث مبادرة مبادرة القضاء على الامراض المزمنة بنسبة ٤٧.٧% وجاء في المركز الرابع مبادرة التأمين الصحي الشامل بنسبة ٤٧.٧% وجاء في المركز الخامس مبادرة مبادرة

التأمين الصحي الشامل بنسبة ٣٠.٣% وجاء في المركز السادس مبادرة حملات التطعيم ضد مرض شلل الأطفال بنسبة ٣٠.٣% وجاء في المركز السابع مبادرة صحتنا في أسلوب حياة بنسبة ٢٨.٢% وجاء في المركز الثامن مبادرة الكشف على ضعاف السمع بنسبة ١٧.٤% وجاء في المركز التاسع مبادرة القضاء على قوائم الانتظار بنسبة ١٧.١% وتساوى في المركز العاشر مبادرة الكشف على التقزم والسمنة المفرطة ومبادرة نور حياة بنسبة ١٣.٦% وجاء في المركز الأخير مبادرة حياة كريمة بنسبة ٢.٨% . ويرجع ذلك إلى وجود صفحات خاصة بالمبادرة على جميع وسائل التواصل الاجتماعي ولاقت استحسان من المتابعين للصفحات الرسمية بشكل أوسع وأكبر من المبادرات الأخرى. وتختلف نتيجة الدراسة الحالية مع دراسة داليا عثمان إبراهيم ٢٠١٩ عن " اتجاهات المرأة المصرية نحو استخدام الاعلام الرقمي في المجال الصحي " وتوصلت الدراسة الى عدد من النتائج أهمها اخر الحملات التي تابعتها المبحوثات عينة الدراسة كانت على الترتيب : مبادرة الكشف عن فيروس سي والامراض الغير سارية بنسبة ٧٢.٩% ، يليها مبادرة الكشف المبكر عن سرطان الثدي بنسبة ٥٤.٤% ، ومبادرة الست المصرية هي صحة مصر بنسبة ٤٤.٧% ، بينما جاءت في المراتب الأخيرة حملات التوعية ضد ختان الاناث ، وحملات تطعيم طلاب المدارس ، والتطعيم الدوري للأطفال الرضع ، أهم جوانب الاستفادة من المضامين الصحية الرقمية كانت كالتالي : متابعة اخر التطورات في المجال الصحي لتزيد من معلوماتها الصحية ٩٣.١% .

-مدى مساهمة شبكات التواصل الاجتماعي في نشر الوعي بالأمراض المزمنة السائدة والوقاية منها

جدول رقم (٦) يوضح مدى مساهمة شبكات التواصل الاجتماعي في نشر الوعي بالأمراض المزمنة السائدة والوقاية منها

الإقامة المدى	القاهرة		الجيزة		الدلتا		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
دائماً	٤٠	٤٤.٤	٥٠	٤٣	٣٠	٣٨	١٢٠	٤٢
أحياناً	٤٦	٥١.١	٦٤	٥٥	٤٥	٥٦	١٥٥	٥٤
لا	٤	٤.٤	٣	٢.٦	٥	٦.٣	١٢	٤.٢
الإجمالي	٩٠	١٠٠	١١٧	١٠٠	٨٠	١٠٠	٢٨٧	١٠٠

حيث جاء في المركز الأول أن مساهمة شبكات التواصل الاجتماعي في نشر الوعي بالأمراض المزمنة السائدة والوقاية منها أحياناً جاء في المركز الأول بنسبة ٥٤% وجاء في المركز الثاني دائماً بنسبة ٤٢% وجاء في المركز الأخير لا بنسبة ١٢% . ويرجع ذلك إلى لوجود وسائل أخرى تساعد المبحوثين في الوصول إلى المعلومة الصحية مثل التلفزيون والراديو والصحف والأصدقاء وغيرها من الوسائل المختلفة.

-طرق تجاوب المبحوثين مع الامراض المزمنة السائدة والوقاية منها على شبكات التواصل الاجتماعي

جدول رقم (٧) يوضح طرق تجاوب المبحوثين مع الامراض المزمنة السائدة والوقاية منها على شبكات التواصل الاجتماعي

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	دائما		أحيانا		لا		الاستجابة الطرق
		%	ك	%	ك	%	ك	
٠.٦٥٢	٢.٣٦	٤٥.٣	١٣٠	٤٤.٩	١٢٩	٩.٨	٢٨	اسجل اعجابي بالمحتوي الخاص بالامراض المزمنة والوقاية منها
٠.٦٢١	٢.٣٦	٤٣.٩	١٢٦	٤٨.٤	١٣٩	٧.٧	٢٢	اقرأ التعليقات التي يطرحها القراء
٠.٦٠٤	٢.٣٢	٣٩.٤	١١٣	٥٣.٣	١٥٣	٧.٣	٢١	التبادل الرأي مع زملائي واسرتي ومعارفي
٠.٦٥	٢.١٣	٢٨.٦	٨٢	٥٦.١	١٦١	١٥.٣	٤٤	ابحث عن مصادر إعلامية أخرى للمزيد من التفاصيل
٠.٧٠١	٢.٠٣	٢٦.١	٧٥	٥٠.٩	١٤٦	٢٣	٦٦	أقوم بمشاركة المحتوى مع أصدقائي على شبكات التواصل الاجتماعي
٠.٧٢٢	١.٩٤	٢٣.٣	٦٧	٤٧.٧	١٣٧	٢٨.٩	٨٣	أشارك بالتعليق على المحتوى
٠.٦٦٧	١.٩	١٧.٨	٥١	٥٤.٧	١٥٧	٢٧.٥	٧٩	اتصفح فقط
٠.٦٤٧	١.٦٧	٩.٨	٢٨	٤٧.٤	١٣٦	٤٢.٩	١٢٣	لا أقوم بشيء أو فعل محدد
							٤٠٠	الإجمالي

يتضح من الجدول السابق طرق تجاوب المبحوثين مع الامراض المزمنة السائدة والوقاية منها على شبكات التواصل الاجتماعي وتساوى في نسب المركز الأول كلاً من سجل اعجابي بالمحتوي الخاص بالأمراض المزمنة والوقاية منها و اقرأ التعليقات التي يطرحها القراء بمتوسط معياري ٢.٣٦ وجاء في المركز الثاني التبادل الرأي مع زملائي واسرتي ومعارفي بنسبة ٢٣.٣٢% وجاء في المركز الثالث ابحث عن مصادر إعلامية أخرى للمزيد من التفاصيل

بنسبة ٢.١٣% وجاء في المركز الرابع أقوم بمشاركة المحتوى مع أصدقائي على شبكات التواصل الاجتماعي بنسبة ٢.٠٣% وجاء في المركز الأخير لا أقوم بشيء أو فعل محدد بنسبة ١.٦٧% ، ويرجع ذلك لدور المبحوثين النشط ولمعرفتهم أهمية التعرف على الأمراض المزمنة وكيفية الوقاية منها ووجود الإجابة في تعليقات القراء . وتختلف نتيجة الدراسة الحالية مع دراسة الزهراء محمد أحمد ٢٠١٨ عن " دور الصفحات الصحية على الفيس بوك في تنمية الوعي الصحي لدى المراهقين " من أسباب تعرض المراهقون للصفحات الصحية على الفيس بوك هو الحصول على -المعلومات الصحية بشكل عام ، تلاها زيادة ثقافتهم الصحية ، ثم المساعدة على حل بعض المشكلات الصحية .

مدى تأثير متابعة المبحوثين للأمراض السائدة والوقاية منها عبر شبكات التواصل الاجتماعي على سلوكهم الشخصي
جدول رقم (٨) يوضح مدى تأثير متابعة المبحوثين للأمراض السائدة والوقاية منها عبر شبكات التواصل الاجتماعي على سلوكهم الشخصي

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	دائما		أحيانا		لا		الاستجابة للتأثير
		%	ك	%	ك	%	ك	
٠.٥٢٢	٢.٥٨	٦٠	١٧١	٣٩	١١٢	١.٤	٤	تجعل مستخدمي وسائل التواصل على وعي بالأمراض السائدة والوقاية منها
٠.٥٩٦	٢.٥	٥٥	١٥٩	٣٩	١١٣	٥.٢	١٥	أقنعتني بضرورة الكشف المبكر للتعرف على الأمراض
٠.٥٦٦	٢.٤٨	٥٢	١٤٩	٤٥	١٢٨	٣.٥	١٠	تزويدي بطرق الوقاية من مرض معين
٠.٥٨٨	٢.٤٤	٤٩	١٤١	٤٦	١٣٢	٤.٩	١٤	ساهمت في زيادة الوعي الصحي لدي
٠.٥٨	٢.٤٣	٤٧	١٣٥	٤٨	١٣٩	٤.٥	١٣	تزويدي بمعلومات عن طرق العلاج
٠.٦١٦	٢.٣	٣٩	١١١	٥٣	١٥٢	٨.٤	٢٤	اهتم بالتعرض لمضامين متنوعة
٠.٥٦	٢.٥١	٥٤	١٥٥	٤٣	١٢٣	٣.١	٩	اتخاذ الحذر والحيطه من الإصابة بمرض ما
٠.٥٨١	٢.٣٩	٤٤	١٢٧	٥١	١٤٦	٤.٩	١٤	نمت الإحساس بالمسؤولية لدي صحي
٠.٦٦١	٢.٣٢	٤٣	١٢٤	٤٦	١٣٢	١١	٣١	اشعر باهتمام الدولة بصحة المواطن
٠.٦٣٣	٢.١١	٢٦	٧٥	٥٩	١٦٩	١٥	٤٣	اشعر بحالة الخوف من الإصابة بمرض ما
٠.٥٦٢	٢.٣٤	٣٨	١١٠	٥٧	١٦٤	٤.٥	١٣	أقوم بتعديل سلوكي الصحي وفقا للمعلومات الصحية
٠.٦٠٦	٢.٢٤	٣٣	٩٦	٥٨	١٦٥	٩.١	٢٦	اتحدث عن الامراض السائدة والوقاية منها مع أصدقائي واقاربي
٠.٦٧٨	٢.٢١	٣٦	١٠٢	٥٠	١٤٣	١٥	٤٢	اتباع أماكن تواجد المبادرات الصحية واتوجه للكشف والمتابعة
٠.٦٥٨	١.٩٩	٢١	٦١	٥٧	١٦٣	٢٢	٦٣	أقوم بنشر المعلومات الصحية الخاصة بالأمراض السائدة والوقاية منها على صفحتي الشخصية
٤٠٠								الإجمالي

مدى تأثير متابعة المبحوثين للأمراض السائدة والوقاية منها عبر شبكات التواصل الاجتماعي على سلوكهم الشخصي حيث جاء في المركز الأول تجعل مستخدمي وسائل التواصل على وعي بالأمراض السائدة والوقاية منها بنسبة ٢.٥٨% وجاء في المركز الثاني اتخاذ الحذر والحيطه من الإصابة بمرض ما بنسبة ٢.٥١% وجاء في المركز الثالث أقنعتني بضرورة الكشف المبكر للتعرف على الأمراض بنسبة ٢.٥% وجاء في المركز الرابع تزويدي بطرق الوقاية من مرض معين بنسبة ٢.٤٨% وجاء في المركز الخامس تزويدي بمعلومات عن طرق العلاج بنسبة ٢.٤٣% وجاء في المركز الأخير أقوم بنشر المعلومات الصحية الخاصة بالأمراض السائدة والوقاية منها على صفحتي الشخصية بنسبة ١.٩٩، ويرجع ذلك إلى كثرة متابعة الأخبار المنشورة على الصفحات الصحية الرسمية على شبكات التواصل الاجتماعي ومعرفة كافة المعلومات من خلالها .

-مقترحات المبحوثين لتطوير المضامين الصحية المقدمة من خلال شبكات التواصل الاجتماعي الصحية الرسمية
جدول رقم (٩) يوضح مقترحات المبحوثين لتطوير المضامين الصحية المقدمة من خلال شبكات التواصل الاجتماعي الصحية الرسمية

المقترحات	ك	%
الصدق والدقة والموضوعية في عرض المضامين الصحية	١٨	٢١.٧
تبسيط المعلومات الصحية المنشورة على شبكات التواصل الاجتماعي بحيث تخاطب كافة فئات المجتمع	١٨	٢١.٧
الاعتماد على مصادر طبية موثوقة	١٦	١٩.٣
التحديث المستمر في المحتوى المنشور وسرعة الاستجابة على استفسارات المواطنين	٦	٧.٢
زيادة التوعية بالأمراض السائدة وطرق الوقاية منها	٤	٤.٨
نشر تجارب لحالات استطاعت اكتشاف المرض والتغلب عليه من خلال متابعة شبكات التواصل الاجتماعي الصحية الرسمية	٢	٢.٤
التشجيع المستمر على متابعة شبكات التواصل الاجتماعي الصحية الرسمية	١	١.٢
الإجمالي	٨٣	١٠٠

مقترحات المبحوثين لتطوير المضامين الصحية المقدمة من خلال شبكات التواصل الاجتماعي الصحية حيث تساوت نسب في المركز الأول لكلاً من الصدق والدقة والموضوعية في عرض المضامين الصحية و تبسيط المعلومات الصحية المنشورة على شبكات التواصل الاجتماعي بحيث تخاطب كافة فئات المجتمع بنسبة ٢١.٧% وجاء في المركز الثالث الاعتماد على مصادر طبية موثوقة بنسبة ١٩.٣% وجاء في المركز الرابع التحديث المستمر في المحتوى المنشور وسرعة الاستجابة على استفسارات المواطنين بنسبة ٧.٢% وجاء في المركز الخامس زيادة التوعية بالأمراض السائدة وطرق الوقاية منها بنسبة ٤.٨% وجاء في المركز الأخير التشجيع المستمر على متابعة شبكات التواصل الاجتماعي الصحية الرسمية بنسبة ١.٢%. وذلك رصداً للأراء التي تم تجميعها من المبحوثين.

ثانيا نتائج الفروض:

-الفرض الأول: وجد فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين الجمهور المصري ومتابعتهم للقضايا الصحية وأساليب الوقاية من الامراض السائدة على شبكات التواصل الاجتماعي الصحية الرسمية باختلاف العوامل الديموغرافية المختلفة.

جدول رقم (١٠) يوضح دلالة الفروق بين النوع ومعدل متابعة القضايا الصحية للأمراض السائدة وطرق الوقاية منها عبر شبكات التواصل الاجتماعي الصحية الرسمية

النوع	العدد N	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة T	درجة الحرية DF	مستوي المعنوية Sig
ذكر	١٦٠	٢.١٦	٠.٦٣٧	٠.٣٣٤	٣٩٨	٠.٧٣٩
أنثى	٢٤٠	٢.١٤	٠.٥٥٨			

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متغير النوع (أنثى، ذكر) وبين معدل متابعة القضايا الصحية عبر شبكات التواصل الاجتماعي الصحية الرسمية حيث بلغت قيمة $t = 0.334$ عند مستوي sig 0.739 وهي غير دالة ، أي انه لا يوجد اختلافات واضحة بين الذكور والاناث فيما يتعلق بمعدل المتابعة للقضايا الصحية وأساليب الوقاية من الأمراض السائدة ، وبذلك يثبت عدم صحة الفرض الفرعي القائل بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متغير النوع ، ومعدل متابعة القضايا الصحية عبر شبكات التواصل الاجتماعي الصحية الرسمية .

جدول رقم (١١) يوضح دلالة الفروق بين الإقامة ومعدل متابعة القضايا الصحية للأمراض السائدة وطرق الوقاية منها عبر شبكات التواصل الاجتماعي الصحية الرسمية

الإقامة	العدد N	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة T	درجة الحرية DF	مستوي المعنوية Sig
حضر	٣٣٠	٢.١٧٢	٠.٥٨١	١.٦٥٢	٣٩٨	٠.٠٩٩
ريف	٧٠	٢.٠٤٢	٠.٦٦٨			

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متغير الإقامة (حضر، ريف) وبين معدل متابعة القضايا الصحية عبر شبكات التواصل الاجتماعي الصحية الرسمية حيث بلغت قيمة $T = 1.652$ عند مستوي sig 0.099 وهي غير دالة ، أي انه لم تكن هناك اختلافات واضحة بين المبحوثين في الريف ، والمبحوثين في الحضر فيما يتعلق بمعدل متابعة القضايا الصحية عبر شبكات التواصل الاجتماعي الصحية الرسمية ، وذلك يتم رفض الفرض الفرعي القائل بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متغير الإقامة ومعدل متابعة القضايا الصحية الرسمية عبر شبكات التواصل الاجتماعي الصحية الرسمية .

جدول رقم (١٢) يوضح دلالة الفروق بين الحالة الصحية ومعدل متابعة القضايا الصحية للأمراض السائدة وطرق الوقاية منها عبر شبكات التواصل الاجتماعي الصحية الرسمية

الحالة الصحية	العدد N	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة T	درجة الحرية DF	مستوي المعنوية Sig
يعاني من مرض مزمن	٢٨	٢.٣٢١	٠.٦١١	١.٥٧٤	٣٩٨	٠.١١٦
لا يعاني من مرض مزمن	٣٧٢	٢.١٣٧	٠.٥٩٦			

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متغير الحالة الصحية (يعاني من مرض ، لا يعاني من مرض) ومعدل متابعة القضايا الصحية عبر شبكات التواصل الاجتماعي الصحية الرسمية ، حيث بلغت قيمة $T = 1.574$ عند مستوي sig 0.116 وهي غير دالة ، أي انه لم تكن هناك فروقات بين واضحة بين المبحوثين الذين يعانون من الامراض المزمنة، والمبحوثين الذين لا يعانون من أي من الامراض المزمنة

فيما يتعلق بمعدل متابعتهم للقضايا الصحية عبر شبكات التواصل الاجتماعي الصحية الرسمية ، ومن ذلك يتم رفض الفرض الفرعي القائل بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متغير الحالة الصحية ومعدل متابعة القضايا الصحية عبر شبكات التواصل الاجتماعي الصحية الرسمية .

جدول رقم (١٣) يوضح دلالة الفروق بين العمر ومعدل متابعة القضايا الصحية للأمراض السائدة وطرق الوقاية منها عبر شبكات التواصل الاجتماعي الصحية الرسمية

العمر	العدد N	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة F	درجة الحرية DF	مستوى المعنوية Sig
أقل من ٢٠ عاما	٢٣٨	٢.١١٧	٠.٦٠٤	١.٣٨٩	٣٩٦	٠.٢٤٦
من ٢٠ عاما الى أقل من ٣٠ عاما	٨٩	٢.٢٥٨	٠.٦٤٨			
من ٣٠ عاما الى أقل من ٤٥ عاما	٤٤	٢.١٥٩	٠.٥٢٥			
من ٤٥ عاما فأكثر	٢٩	٢.٠٦٩	٠.٤٥٧			
المجموع	٤٠٠	٢.١٥٠	٠.٥٩٨			

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متغير العمر ، ومعدل متابعة القضايا الصحية عبر شبكات التواصل الاجتماعي الصحية الرسمية حيث بلغت قيمة F ١.٣٨٩ عند مستوى معنوية ٠.٢٤٦ وهي غير دالة ، أي انه لم تكن هناك فروق واضحة بين أعمار المبحوثين فيما يتعلق بمتابعة القضايا الصحية عبر شبكات التواصل الاجتماعي الصحية الرسمية ، وبذلك يثبت رفض الفرض الفرعي بوجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين أعمار المبحوثين ومعدل متابعة القضايا الصحية عبر شبكات التواصل الاجتماعي الصحية الرسمية .

جدول رقم (١٤) يوضح دلالة الفروق بين التعليم ومعدل متابعة القضايا الصحية للأمراض السائدة وطرق الوقاية منها عبر شبكات التواصل الاجتماعي الصحية الرسمية

التعليم	العدد N	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة F	درجة الحرية DF	مستوى المعنوية Sig
أقل من متوسط	١٥	٢.٠٩٦	٠.٥٧٥	٦.١٩١	٣٩٦	٠.٠٠٠
مؤهل متوسط	٤٧	٢.٠٦٣	٠.٧٠٤			
مؤهل جامعي	٢٨٠	٢.٥٣٣	٠.٥١٦			
مؤهل فوق جامعي	٥٨	٢.٣٧٩	٠.٥٥٦			
المجموع	٤٠٠	٢.١٥٠	٠.٥٩٨			

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متغير المستوى التعليمي ، ومعدل متابعة القضايا الصحية عبر شبكات التواصل الاجتماعي الصحية الرسمية حيث

بلغت قيمة $F = 6.191$ عند مستوى معنوية $sig = 0.00$ وهى دالة ، اى ان هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين المستويات التعليمية المختلفة للمبحوثين ومعدل متابعة القضايا الصحية عبر شبكات التواصل الاجتماعي الصحية الرسمية ، وبذلك يثبت صحة الفرض الفرعي بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متغير المستوى التعليمي ومعدل متابعة القضايا الصحية عبر شبكات التواصل الاجتماعي الصحية الرسمية .

وبالتالي يثبت جزئيا بصحة الفرض بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتغيرات الديموغرافية للمبحوثين ومعدل متابعة القضايا الصحية عبر شبكات التواصل الاجتماعي الصحية الرسمية .

الفرض الثاني : توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين معدل اعتماد الجمهور المصري على شبكات التواصل الاجتماعي الصحية الرسمية ومستوى الوعي الصحي بالقضايا الصحية وأساليب الوقاية من الامراض السائدة.

جدول رقم (١٥) يوضح العلاقة بين اعتماد الجمهور المصري على شبكات التواصل الاجتماعي الصحية الرسمية ومستوى الوعي الصحي بالقضايا الصحية وأساليب الوقاية من الامراض السائدة

المصادر	الوزن المرجح	
	ك	%
شبكات التواصل الاجتماعي	١٠٠٦	٢٣.٤
المواقع الالكترونية الإخبارية	٨٩٦	٢٠.٨
المواقع الالكترونية الصحية	٨٧٢	٢٠.٣
وسائل الاعلام التقليدية (الصحف ، التلفزيون ، الراديو)	٨٢٠	١٩.١
الأصدقاء	٧١١	١٦.٥

$$كا = 2307.368 = \text{درجة الحرية } 396 \text{ مستوى المعنوية } 0.00$$

تشير نتائج الجدول السابق الى اعتماد الجمهور عينة الدراسة على شبكات التواصل الاجتماعي الصحية الرسمية بشكل متوسط ، ويرجع ذلك الى تعدد المصادر التي تعتمد عليها المبحوثين (عينة الدراسة) ، وبحساب قيمة $كا = 2307.368$ عند مستوي المعنوية 0.00 وهى قيمة غير دالة احصائيا ، ويعنى ذلك عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين اعتماد الجمهور المصري على شبكات التواصل الاجتماعي الصحية الرسمية ، ومستوي الوعي الصحي بالقضايا الصحية وأساليب الوقاية من الامراض السائدة.

وتتعارض نتيجة الفرض مع دراسة الزهراء محمد أحمد ٢٠١٨ "وتوصلت الدراسة الى أسباب تعرض المراهقون للصفحات الصحية على الفيس بوك هو الحصول على المعلومات الصحية بشكل عام ، تلاها زيادة ثقافتهم الصحية ، ثم المساعدة على حل بعض المشكلات الصحية .

الفرض الثالث: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين معدل اعتماد الجمهور المصري على شبكات التواصل الاجتماعي الصحية الرسمية وبين الآثار المتكونة لديهم.

جدول رقم (١٦) يوضح معدل اعتماد الجمهور المصري على شبكات التواصل الاجتماعي الصحية الرسمية وبين الآثار المتكونة لديهم

معدل الاعتماد	الآثار الناتجة	
٠.١٧١	معامل الارتباط	الآثار الناتجة
٠.٠٠١	مستوي الدلالة	
٤٠٠	العدد	

يتضح من الجدول السابق وجود علاقة ارتباطية بين الآثار الناتجة على اعتماد الجمهور المصري على شبكات التواصل الاجتماعي الصحية الرسمية وبين الآثار المتكونة لديهم لاعتمادهم عليها ، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط بيرسون ٠.١٧١ عند مستوي المعنوية ٠.٠٠٠ ، وهي دالة احصائيا ، وهذا يعني صحة الفرض انه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين معدل اعتماد الجمهور المصري على شبكات التواصل الاجتماعي الصحية الرسمية وبين الآثار المتكونة لديهم.

تتفق نتيجة الفرض مع دراسة راضية حميدة ٢٠٢٢ عن " اعتماد مواقع التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومة في ظل الأزمة الصحية فيروس كورونا" وتوصلت إلى أن مواقع التواصل الاجتماعي تساعد عينة الدراسة في اتخاذ قرارات معينة في الجانب الصحي، والقضاء على التوتر والقلق ومساعدتهم في فهم وإدراك أبعاد الموضوع الصحي.

الفرض الرابع : توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين تقييم الجمهور المصري لشبكات التواصل الاجتماعي الصحية الرسمية في التوعية بالقضايا الصحية وأساليب الوقاية من الامراض السائدة لدى الجمهور المصري.

جدول رقم (١٧) يوضح تقييم الجمهور المصري لشبكات التواصل الاجتماعي الصحية الرسمية في التوعية بالقضايا الصحية وأساليب الوقاية من الامراض السائدة لدى الجمهور المصري

الانحراف المعياري	متوسط حسابي	دائما		أحيانا		لا		شبكات التواصل الاجتماعي
		%	ك	%	ك	%	ك	
٠.٣٨٧	٢.٨٦	٨٧.٢	٣١٩	١١.٥	٤٢	١.٤	٥	الفيش بوك
٠.٦١٣	٢.٣٩	٤٥.٩	١٦٨	٤٧.٣	١٧٣	٦.٨	٢٥	يوتيوب
٠.٧٨٥	١.٩٩	٣٠.١	١١٠	٣٨.٥	١٤١	٣١.٤	١١٥	انستجرام
٠.٧٨٩	١.٧٢	٢١	٧٧	٣٠.٣	١١١	٤٨.٦	١٧٨	تويتر
٠.٦٦١	١.٥١	٩.٣	٣٤	٣٢.٥	١١٩	٥٨.٢	٢١٣	لينكد ان
٠.٤٢٦	١.١٦	٢.٥	٩	١٠.٧	٣٩	٨٦.٩	٣١٨	ماي سبيس
٠.٤٠٤	١.١٦	١.٤	٥	١٣.٤	٤٩	٨٥.٢	٣١٢	جوجل بلس
							٤٠٠	الإجمالي

٢١٨ = ٣٦٨.٣٠٧ درجة الحرية ٣٩٦ مستوي المعنوية ٠.٠٠

يتضح من الجدول السابق تقييم الجمهور المصري لشبكات التواصل الاجتماعي الصحية الرسمية في التوعية بالقضايا الصحية وأساليب الوقاية من الأمراض السائدة ، وبحساب قيمة $21K = 2307.36$ عند مستوي المعنوية 0.00 ، هي قيمة غير دالة احصائيا ، وبذلك يثبت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين تقييم الجمهور المصري لشبكات التواصل الاجتماعي الصحية الرسمية في التوعية بالقضايا الصحية وأساليب الوقاية من الأمراض السائدة لدى الجمهور المصري.

النتائج العامة والتوصيات:

النتائج العامة للدراسة :

١. جاء في المركز الأول الفيس بوك بمتوسط حسابي ٢.٨٦ ويرجع استخدام الفيس بوك لسهولة استخدام التطبيق وانتشاره السريع لكثرة المستخدمين فضلا عن حداثة الموقع باستمرار وتطوره مع متطلبات المستخدمين . وجاء يوتيوب في المركز الثاني بنسبة ٢.٣٩ وجاء انستجرام في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي ١.٩٩ وتساوى في المستوى الأخير نسبة ماي سبيس وجوجل بلاس بنسبة ١.١٦ ، وتتفق تلك النتيجة مع دراسة سليمة قاصدي ٢٠٢٢ إن صفحات التغذية الصحية عبر الفيسبوك أكسبت الشباب المبحوث عدة مفاهيم في مقدمتها التغذية الصحية، اللياقة البدنية وممارسة الرياضة، الحماية وفق برنامج غذائي صحي وساهمت في تحقيق العديد من الاشباعات لديهم ، وتتفق أيضاً نتيجة الدراسة الحالية مع دراسة محمد فضل علي ٢٠١٧ عن " دور شبكة الفيس بوك في تعزيز التوعية الصحية لدى الجمهور " ان اكثر ما تتسم به موضوعات الاعلام الصحي في شبكة الفيس بوك هي ميزة التنوع التي تصدرت النتائج ، الاشباعات المتحققة من شبكة الفيس بوك في تعزيز التوعية الصحية .
٢. جاء في الترتيب الأول اعتماد المبحوثين على مصادر المعلومات التي يحصلون عليها عن الامراض السائدة وكيفية الوقاية منها شبكات التواصل الاجتماعي بنسبة ٢٣.٤% ، وذلك نتيجة لكثرة الاستخدام الحالي لشبكات التواصل الاجتماعي في وقتنا الحاضر وان استقاء المعلومات يأتي منها بشكل كبير في الفترة الراهنة نظرا لسهولة الاستخدام وسرعة الوصول للمعلومة ، وتلاها في الترتيب المواقع الالكترونية الاخبارية بنسبة ٢٠.٨% ثم جاء بعدها المواقع الالكترونية الصحية بنسبة ٢٠.٣% وجاء في الترتيب الأخير الأصدقاء بنسبة ١٦.٥% ، اتفقت تلك النتيجة مع دراسة راضية حميدة ٢٠٢٢ عن " اعتماد مواقع التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومة في ظل الأزمة الصحية فيروس كورونا" ، : أكدت أن مواقع التواصل الاجتماعي تساعد عينة الدراسة في اتخاذ قرارات معينة في الجانب الصحي، والقضاء على التوتر والقلق ومساعدتهم في فهم وإدراك أبعاد الموضوع الصحي.
٣. جاء في الترتيب الاول مبادرة ١٠٠ مليون صحة بنسبة ٨٣.٣% وجاء في المركز الثاني مبادرة صحة المرأة المصرية ٥٣.٣% وجاء في المركز الثالث مبادرة مبادرة القضاء على الامراض المزمنة بنسبة ٤٧.٧% وجاء في المركز الرابع مبادرة التأمين الصحي الشامل بنسبة ٤٧.٧% وجاء في المركز الخامس مبادرة مبادرة التأمين الصحي الشامل بنسبة ٣٠.٣% وجاء في المركز السادس مبادرة حملات التطعيم ضد مرض شلل الأطفال بنسبة ٣٠.٣% وجاء في المركز السابع مبادرة صحتنا في أسلوب

حياة بنسبة ٢٨.٢% وجاء في المركز الثامن مبادرة الكشف على ضعاف السمع بنسبة ١٧.٤% وجاء في المركز التاسع مبادرة القضاء على قوائم الانتظار بنسبة ١٧.١% وتساوى في المركز العاشر مبادرة الكشف على التقزم والسمنة المفرطة ومبادرة نور حياة بنسبة ١٣.٦% وجاء في المركز الأخير مبادرة حياة كريمة بنسبة ٢.٨% . ويرجع ذلك إلى وجود صفحات خاصة بالمبادرة على جميع وسائل التواصل الاجتماعي ولاقت استحسان من المتابعين للصفحات الرسمية بشكل أوسع وأكبر من المبادرات الأخرى. وتختلف نتيجة الدراسة الحالية مع دراسة داليا عثمان إبراهيم ٢٠١٩ عن " اتجاهات المرأة المصرية نحو استخدام الاعلام الرقمي في المجال الصحي " وتوصلت الدراسة الى عدد من النتائج أهمها اخر الحملات التي تابعتها المبحوثات عينة الدراسة كانت على الترتيب : مبادرة الكشف عن فيروس سي والأمراض الغير سارية بنسبة ٧٢.٩% ، يليها مبادرة الكشف المبكر عن سرطان الثدي بنسبة ٥٤.٤% ، ومبادرة الست المصرية هي صحة مصر بنسبة ٤٤.٧% ، بينما جاءت في المراتب الأخيرة حملات التوعية ضد ختان الاناث ، وحملات تطعيم طلاب المدارس ، والتطعيم الدوري للأطفال الرضع ، أهم جوانب الاستفادة من المضامين الصحية الرقمية كانت كالتالي : متابعة اخر التطورات في المجال الصحي لتزويد من معلوماتها الصحية ٩٣.١% .

٤. جاء تأثير متابعة المبحوثين للأمراض السائدة والوقاية منها عبر شبكات التواصل الاجتماعي على سلوكهم الشخصي في المركز الأول بنسبة ٢.٥٨% حيث تجعل مستخدمي وسائل التواصل على وعي بالأمراض السائدة والوقاية منها ويرجع ذلك إلى كثرة متابعة الأخبار المنشورة على الصفحات الصحية الرسمية على شبكات التواصل الاجتماعي ومعرفة كافة المعلومات من خلالها، وجاء في المركز الثاني اتخاذ الحذر والحيطه من الإصابة بمرض ما بنسبة ٢.٥١% وجاء في المركز الثالث أقتعتني بضرورة الكشف المبكر للتعرف على الامراض بنسبة ٢.٥% وجاء في المركز الرابع تزويدي بطرق الوقاية من مرض معين بنسبة ٢.٤٨% وجاء في المركز الخامس تزويدي بمعلومات عن طرق العلاج بنسبة ٢.٤٣% وجاء في المركز الأخير أقوم بنشر المعلومات الصحية الخاصة بالأمراض السائدة والوقاية منها على صفحتي الشخصية بنسبة ١.٩٩% .

٥. اتضح من خلال الفرض الثالث وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين معدل اعتماد الجمهور المصري على شبكات التواصل الاجتماعي الصحية الرسمية وبين الآثار المتكونة لديهم، وهذا دليل على اعتماد الجمهور في استقاء المعلومات من خلال شبكات التواصل الاجتماعي بشكل كبير.

توصيات الدراسة :

١. تكثيف المحتوى الصحي على شبكات التواصل الاجتماعي الصحية الرسمية باعتبارها وسيلة قادرة على التأثير في سلوك المجتمعات.
٢. التأكيد على دقة ووضوح وموضوعية المعلومات الصحية المنشورة على شبكات التواصل الاجتماعي الصحية الرسمية حتى لا يكون هناك خلط في تناول المعلومات.
٣. ضرورة التنسيق بين وسائل الاعلام التقليدي والاعلام الرقمي والاتصال الشخصي من خلال وزارة الصحة لاتباع استراتيجية موحدة في تناول المعلومات الصحية وكيفية عرضها.
٤. ضرورة تدريب القائمين على الاتصال لتحقيق الأهداف المرجوة من نشر المعلومات عن القضايا الصحية وأساليب الوقاية منها.

مراجع الدراسة :

١. سليمة قاصدي ٢٠٢٢ عن " مساهمة الفيسبوك في ترسيخ ثقافة التغذية الصحية لدى الشباب الجزائري: دراسة استطلاعية" المجلة الجزائرية للأبحاث والدراسات ، المجلد ٥-العدد ٢ ص ١٠٤ .
٢. راضية حميدة ٢٠٢٢ عن " اعتماد مواقع التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومة في ظل الأزمة الصحية فيروس كورونا" مجلة الرسالة للدراسات والبحوث الإنسانية، المجلد ٧- العدد ٣ ص ١٢١ .
٣. مها مختار حسن ٢٠٢٠ عن " أطر تقديم حملة ١٠٠ مليون صحة في المواقع الإخبارية المصرية " المجلة العربية لبحوث الاعلام والاتصال ، المجلد ٢٠٢٠ العدد ٢٨ ص ٦٨١ .
٤. داليا عثمان إبراهيم ٢٠١٩ عن " اتجاهات المرأة المصرية نحو استخدام الاعلام الرقمي في المجال الصحي " المجلة المصرية لبحوث الرأي العام ، المجلد ١٨ العدد ٣، ص ٤٢٩ .
٥. الزهراء محمد أحمد ٢٠١٨ عن " دور الصفحات الصحية على الفيس بوك في تنمية الوعي الصحي لدى المراهقين " المجلة العلمية لكلية الآداب – جامعة دمياط المجلد ١٠ العدد ٣، ص ١٨٨ .
٦. محمد فضل علي ٢٠١٧ عن " دور شبكة الفيس بوك في تعزيز التوعية الصحية لدى الجمهور " رسالة ماجستير ، جامعة الشرق الأوسط كلية الاعلام ص ٨ .
٧. سامية فرجع، نرجس صفو ٢٠٢٢ عن " الحق في بيئة صحية بين التكريس والتمكين " مجلة الباحث للدراسات الأكاديمية ، المجلد ٩ العدد ٢ ص ٢١٠ .
٨. منى عصام الدين إسماعيل ٢٠٢١ عن " اتجاهات المرأة المصرية نحو فاعلية الحملات الصحية عبر الفضائيات المصرية " مبادرة رئيس الجمهورية لدعم صحة المرأة المصرية نموذجاً" مجلة بحوث الإعلام وعلوم الاتصال ، المجلد ٩- العدد ٩ ص ٥٧ .
٩. مرام أحمد محمد عبد النبي ٢٠٢١ عن " التماس الجمهور المصري للمعلومات حول القضايا الصحية من البرامج الطبية الحوارية وعلاقته بمستوى الوعي لديه: دراسة ميدانية" المجلد ٢٠٢١ العدد ٣٥ ص ١٣٤ .
١٠. رشا عبدالرحمن حجازي ٢٠٢٠ عن " دور الحملات الإعلامية في تشكيل الوعي الصحي للمرأة المصرية " دراسة تطبيقية على حملة ١٠٠ مليون صحة" مجلة البحوث الإعلامية ، المجلد ٥٣ العدد ٢ ص ٨٦٧ .
١١. نسبية العلمي ٢٠١٩ عن " دور التلفزيون في نشر الوعي الصحي برنامج دكتور اوز نموذجاً " جامعة أم البواقي ، قسم العلوم الإنسانية، ص ٨ .
١٢. دراسة نور الهدى بن سماعيل واميرة قدار ٢٠١٨ عن " دور الصحافة المكتوبة في التوعية الصحية للمرأة جريدة الشروق اليومي – نموذجاً " جامعة الجليلي بونعامه خميس :كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية ، قسم العلوم الإنسانية ، شعبة علوم الاعلام .
١٣. سارة مدحت ناجي ٢٠١٧ عن " أطر معالجة القضايا الصحية : دراسة مقارنة بين صحيفتي الاهرام المصرية ونيويورك تايمز " مجلة الدراسات الافريقية ، كلية الإعلام - جامعة أكتوبر للعلوم الحديثة والآداب ، المجلد ٣٩ العدد ٢ ص ٦٦٥ .
14. Dixon, H. G., Pratt, L. S., Scully, M. L., Miller, J. R., Patterson, C., Hood, R., & Slevin, T. J. (2015). Using a mass media campaign to raise women's awareness of the link between alcohol and cancer: cross-sectional pre-intervention and post-intervention evaluation surveys. *BMJ Open*, 5, 1-4.
15. Livingston, J. D., Tugwell, A., Korf-Uzan, K., Cianfrone, M., & Coniglio, C. (2013). Evaluation of a campaign to improve awareness and attitudes of young people towards mental health issues. *Soc Psychiatry Psychiatr Epidemiol*, 48
16. Messerlian, C., & Derevensky, J. (2006). Social Marketing Campaigns for Youth Gambling Prevention: Lessons Learned from Youth. *International Journal of Mental Health and Addiction*, 4.

17. Wakefield, M. A., Loken, B., & Hornik, R. C. (2010). Use of mass media campaigns to change health behaviour. *Lancet*, 376.
18. Wright, A., McGorry, P. D., Harris, M. G., Jorm, A. F., & Pennell, K. (2006). Development and evaluation of a youth mental health community awareness campaign – The Compass Strategy. *BMC Public Health*,5.